

شرح الأشموني (2) (شرح مقدمة الألفية)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك. نعم سيدى. قال المصنف رحمة الله ونفعنا الله به وبكم بسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد هو - 00:00:00

العلامة ابو عبدالله جمال الدين بن عبدالله بن ما لک. ممتاز. اذا نبهنا اولا انه يس مالک اباه انما هو جده لذلك قال جمال الدين ابن عبد الله ابن ما لک. تمام؟ هو الاصل نقول جمال الدين ابن عبد الله ابن - 00:00:20

بالكسر اه لو قرأنها بدون اه هذا الشرح. اه قال محمد هل في قال التفات؟ نعم نعم. في التفاح الجمھور تلطون الالتفات ان يكون هناك تعبيرات. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالک يوم الدين اياك فعندها من الحمد لله لايادك في - 00:00:40

التفات لكن هو لم يسبق بشيء يعني اه الا اذا اعتبرت في باسم الله ايش تقدير المتعلق؟ اولف باسم الله اولف قال هنا التفات المتعلق الذي في ايه؟ في باسم الله. اما اذا ما راعينا المقدر في باسم الله هل يكون فيه التفات عند الجمھور؟ لا - 00:01:00

في التفات عند السكاكي. فالسقاكي عنده اذا اتيت بالشيء على خلاف الظاهر يكون التفافة. ولو لم يسبق بشيء. مم فالاصل ان يقول قلت صحيح؟ نعم. فقال قال يكون فيه التفات بهذا الاعتبار. مم. عند على مذهب السقاكي. فاذا الجمھور اذا راعينا - 00:01:22
فيه التفات. اما على السقاكي عنده اذا خالف التعبير مقتضى الظاهر يكون فيه التفات ولم لم يسبق بشيء. قال محمد هو ابن ما لک. قلت له الان هو ابن مالک. هل يعتقد بنفسه يعني هنا - 00:01:42

هذا اسمه اعتداد بالنفس. وعادة الانسان يترك ذكر اسمه خوفا من الرياء. ومثل ابن ما لک لا يخاف عليه الرياء. انما هو اراد ان يرثي الطلاب فيه لانهم اذا عرفوا انه ابن مالک المشهور بالكتب العظام والعلم الواسع هذا يجعلهم يقبلون - 00:01:58

على هذا الكتاب. هذا ترغيب للطالب لا افتخار بنفسه. قال قال محمد هو الامام. الامام هو الذي يقتدي به من اما الشيء قصده. العلامة المبالغة مأخوذة من التاء؟ لا. لا. من اين؟ من عجلان. من علان فعل - 00:02:18

والتاء لتأكيد الزيادة المبالغة. لتأكيد المبالغة والتاء تأتي لمعان. تأتي المبالغة وتأتي للرقة وتأتي للتکثير وتأتي للمصائب. تأتي للرقة قالت لهم رسلاهم تأتي للضعف كذبت عاد وهل هن كاشفات ضر التأنيث مثلا وتأتي للتعيم مثل ليس لها من دون الله كاشفة - 00:02:38

اذا وقعت الواقعه ليس لوقعتها كاذبة اي نفس كاذبة. وتأتي للدواهي مثل الطامة والصاخة والحaque هنا تأتي لتأكيد المبالغة مثل علامة. جمال الدين هذا لقب يعني مجل اهل الدين. والا الدين هو جميل بنفسه - 00:03:07

الان جمال الدين فيه مدح و محمد فيه مدح فكيف نقول جمال الدين لقب و محمد اسم؟ كلها يشعر بالمزح لماذا نقول هما لقبان يعني هنا محمد مشعب المدح و جمال الدين مشعب المدح عدنا محمد اسما و عدنا جمال الدين لقبا - 00:03:27

شو الوضع؟ مين وضع؟ نقول بحسب الوضع ما وضع اولا هذا اسم ولو اشعر بمدح او ذم. فمحمد يشعر بمدح. لكن لما وضع اولا هو اسمه. فالموضوع اولا هو الاسم. وان اشعر بمدح او ذم. موضع اولا هذا اسم. موضع ثانيا ان اشعر - 00:03:47

وبمدح اواظم مدح مثل زين العابدين او ذم انف الناقة. نعم. هذا لقب. وان صدر باب او ام فهو كنية. ثم وضع ولد انه الاسم ما وضع ثانيا اما اللقب واما كنيا صدر باب وام فوكية. وان لم يصدر باب وام واسع بمدح او ذم فهو - 00:04:07

اللقب تفضل السي هو ابن مالک نعم عندما نقرأها يعني جمال الدين ابن عبدالله ابن قد يتوجه الطالب انها نقول لازم تكون ابني

وحاول ان يدخل لكن هنا فيه لابد ان تنتبه اذا قرأتها في الشرع مع الشرح لازم تكون ابني لكن التزاما - 00:04:27

بما في الالفية ابن مالك. نعم. الطائي نسبا نسبا وهذا من شواذ النسب. نسبة الى طي نعم. الشافعي مذهبة. مذهب الشافعي نعم. الجياني منشأ. الجياني منشأ. هذه جيان بلد في الاندلس. والاندلسيون اشتهروا - 00:04:47

قانون نحو حقيقة هم يعني من احسن من توسيع في النحو لا سيما كتبه. وهم احسن من يفهم كتب سيبويه. منهم ابو حيان منهم ابن مالك وان كانوا رحلوا بعد ذلك. نعم. الاندلسي اقلاما. الاقليم. فالبلد الكبير الاندلس. نعم. وجایا. كيف نقول عمان - 00:05:07

ثم نقول الاردن وقال ثم قال الاندلس. نعم. الدمشقي دار ووفاته. بعد ذلك رحل الى دمشق وتوفي فيها نعم. ووفاة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة. وهو ابن خمس وسبعين سنة - 00:05:27

بالضبط وقبره بسفح قاسيون. قد خبىء ابن مالك في خبعة وهو ابن كذا حكى من قد وعاه. هؤلاء ينظمونها على حسب الجمل يعني. قد خبىء ابن مالك في خبعة وهو ابن كذا حكى من قد وعاه. نعم - 00:05:47

يقال انه هذا اليوم ولد فيه بناجون. نعم. قال ابن الحاج ولد ابن الرومة سنة اثنين وسبعين وستمائة بمدينة في السنة التي توفي فيها ابن ما لك فهما مشتركان في نفس السنة لا في نفس اليوم. فهما اشتركا في السنة نفسها - 00:06:07

في السنة التي توفي فيها ابن ما لك ولد ابن الروم رحمهما الله. ناسا احمد ربي الله خير مالك. احمد رب الله هل فيها التفات ما في التفاتات نعم قال احمد بس احمد على نقطة الظاهر انا ادارته ان اتكلم انا اقول انا احمد انا ادرس مثلا - 00:06:27

فهذا ليس من الالتفاتات لانه ما خالف الظاهر. نعم سيدى. اي اثنى عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته التي هذا النظم من اثارها. اذا الحمد اثنى عليه الثناء الجميل. اللائقة بجلال عظمته. فانا احمده للتصافى بصفات الجلال - 00:06:47

عظمة. ثم احمده ايضا لانه منعم. وهذا هو اكمل شيء في العبودية. ولما قال احمد ربي شف الراب فيه تربية تربية شيء شيئا حتى نوصله الى كماله. فهو ذكر الفعل والذات والصفة. حمد الله تعالى على فعله وذاته - 00:07:07

صفته على فعله من التربية وعلى ذاته الله وعلى صفتة انه خير مالك. وهذا من الدقة والجمال احمد رب الله اي اثنى عليه الثناء. الجميل هل نحتاج لكلمة الجميل بعد الثناء؟ الجمهور قالوا الثناء لا يكون الا بخير - 00:07:27

فالجميل تكون صفة لازمة. لا كاشفة صفة كاشفة. عند الشافعية الشفق يكون اه احمر فقط ما عندهم اخر نقول صفة كاشفة شفق احمر. بخلاف الاحناف عندهم اكثر من هذه مخصصة. هنا اذا قلنا الثناء لا يكون الا بخير فالجميل - 00:07:47

صفة كاشفة. اما اذا قلنا الثناء يطلق على الخير وغير الخير. قد تكون مخصصة. قال اثنى عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمته والجلال هي العظمة وجزيل نعمته اي نعمته الكبيرة والشيء الجليل خشب جزيلة اذا كانت ضخمة كبيرة حطب - 00:08:07

جزل يعني ضخم كبير فنعمته الضخمة الكبيرة اه نعم وجزيل لنعمته هذا من اضافة الصفة الموصوف اي نعمة الجليل. نعم التي هذا النظم من اثارها. والنعمة تشمل الانعام واثر الانعام. ومن هذا الانعام انه وفقه لهذا - 00:08:27

ان نظن. وحقيقة يعني بعد ان بعد طول محاولات يعني اذا انت الناس يعني يقولون لك طلب العلم يعني اهم من العبادة هذا كلام لا تؤخذ به. العلم لن تحصله الا بالعبادة. يعني لن تحصله العلم يعني واحد رأى كثيرا من العلماء قال - 00:08:47

معهم شيئا يعني حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم كثرة صلاتهم على النبي وقيام الليل. سبحان الله اذا قمت الليل يعني ركعتين او اربعة او كذا توقف في علمك. اذا ما قمت الليل وما قمت بالاذكار من ليس له ورد ليس له وارد. لو صعدت الى السماء ونزلت الى الارض لن تحصل ما تريده - 00:09:07

ولقد ذكر البقاعي انه من لم يلتزم بالاوراد لا يحصل ما يريد مهما حاول. وتفهم قول العلماء سوابق والهمم لا تخرق اسوار الاقدار. ستفهمها في حياتك سوابق الهمم لا تخرق اسوار الاقدار. فلا تأخذ بقول هؤلاء اهم - 00:09:27

العبادة لا حبيبي هذا هذا مهم وهذا لا يمكن ان تصل له الا بهذا. فلابد ان تحافظ على اورادك وعلى اجزاء من القرآن وعلى شيء من قيام الليل حتى تحصل العلم. وهو العالم يعني هو عندما يقول بناؤه طالب العلم هو لابد من ابنيه ثلاثة. ليس طلب العلم هو العلم المتنين فقط - 00:09:47

بل ثلاثة امور مترادفة. يعني علم متين وفکر صحيح وتربيه عاليه. اذا اذا فاتك شيء افلست بعال وعلمك سيؤدي الى الدواهي کم واحد عالم كبير فکره غير سليم اضل الناس وهو لا يشعر. وكم واحد عنده علم كبير - 00:10:07

وفکر سليم لكن ما عنده اخلاق برا الناس ايضا. فانت لابد ان تسير في هذه الخطوط الثلاثة متوازية. يعني الان نحن في هذا الزمان لا نسير كسير علمائنا الذين اخذنا عنهم انا اقول عن نفسي من علماؤنا تجدهم قوامين صوامين علماء في العلم يأخذون نحن اخذنا رکنا فقط على العلم وتركنا - 00:10:27

التربيه تركنا العبادات تركنا کذا. وتفهم السوابق والهمم لا تخرق اسوار الاقدار. فانت لن تحصل هذا الا بالتزام بالاوراد وهذا مجبى غير ما ذكر العلماء ايضا. يعني اول واحد مجبى انا لهذا. يعني ستجد تتعجب وتعجب وقرأنها في البقاع وفعلا رأيتها في - 00:10:47 قبل يعني ما غير ما قرأنها ايضا. اذا ما قمت الليل وما صمت وما عملت الاذكار لن تحصل ما تريده. من الان يعني الموضوع هذا باختصار يعني. لذلك هنا قال الذي هذا النظم من اثاره يعني توفيق الله کم واحد اذکى منكم ما حصل - 00:11:07

يعني هو اذکى من ابن مالک لكن ما وفق. يحتاج يعني توفيق واعتناء بكثرة الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم لا سیما. دلائل الخيرات. هذا كتاب يعني له بركات عجيبة في هذا. نعم. قالت هذا النظم من اثارها واختار واختار صيغة المضارع المثبت. المثبت ما في حاجة لانه لا يمكن - 00:11:27

يأتي بالمنفي هنا المثبت لا حاجة له ان يقول مثبت واختار صيغة المضارع. نعم. واختار صيغة المضارع مضارع المثبت لما فيه فيها من الاشعار بالاستمرار التجدي. يعني عندما ان اختارها على ماذا؟ على الماضي والجملة الاسمية. تعرفون ان الجملة الاسمية تفيد امرین - 00:11:47

ثبوت شيء للشيء والاستمرار. لكن انتبهوا عبارات العلماء مختلطة احيانا يعبرون بالثبوت عن الدوام واحيانا فيعني في اصطلاحات كثيرة. المهم زيد قائم كل جملة اسمية تفيد ثبوت الخبر للمبتدأ. لكن الاستمرار اذا كان هناك قرينة بقرينة خارجية كالمدح او الذم او الوعد او - 00:12:07

نحو ذلك. الفعل مضارع يدل على الحدوث حدوث شيء لشيء. هل يدل على الاستمرار التجدي اذا كانت هناك قرينة؟ مثل نقلهم ذات اليمين الفعل الماضي يدل على الحدوث فقط. الجملة الاسمية التي خبرها فعل مضارع تدل على ثبوت تجدي. الله يتوفى الانفس. فعندما نختار الحمد لله في سورة - 00:12:27

الفاتحة اختارها لامور للدلاع على الدوام والثبوت لتفيد الاستغرار والاختصاص تفيد العموم لكل احد و هناك الانسب حقيقة؟ وهل المضارع ابلغ ام الجملة الاسمية؟ ابلغ نقول بلاغ تقتضي حسب المقام. ايش المقام؟ انت تريدين ان تبين ان جميع - 00:12:47

المحامد من كل الخلق ثابتة لله على سبيل الدوام الحمد لله. الجسمية ابلغ. ان كنت تلاحظ ان الله ينعم عليك بعد مرد و تريدين ان تقابلها بها مثل هذا فالمضارع ابلغ. لذلك قال هنا واختار صيغة المضارع المثبت لما فيها من اشعار بالاستمرار التجدد مرد - 00:13:07 بعد مرد وقصد بذلك الموافقة بين الحمد وال محمود عليه. المحمود عليه نعم متتجدة وكذلك الحمد متتجدد نعم سيدی اي كما ان الاء شوف الآلاء لا تطلق الا على نعم الكبار. تختلف عن النعم الآلاء هي النعم الكبيرة - 00:13:27

نعم. اي كما ان الاء تعالى لا تزال تتتجدد في حقنا دائمة. لذا قال ابو السعود عبارة جميلة جدا في سورة الفاتحة. قال مدد الله وانعامه علينا متتجدد في كل لحظة. حتى لو توقف لحظة لصرنا الى مهاوي العدم. يعني - 00:13:47

لو توقف امداد الله لنا لحظة لصرنا الى مهاوى العذاب. تخيل لو ان الله اوقف عنائه بالارض وبحركة الارض وحدها يعني وتركها ايش يصير في الارض كلها ليس فضلا عنك انت. لو اوقف حركة قلبك يعني لا سبحان الله. نعم. نحمدك. نعم. كما ان الاء - 00:14:07 تعالى لا تزال تتتجدد في حقنا دائمة. كذلك نحمدك بمحامد لا تزال تتتجدد. نعم. وايضا فهو رجوع الى الاصل ايش رجوعي للاصل؟ ايش الاصل الحمد لله؟ الحمد لله الجملة الاسمية ما اصلها؟ احمد الله. احمد الله. احمد الله او نحمد الله. ماذا حصل - 00:14:27

احمد الله حمدا احمد الله حمده حذفنا الفعل. نعم. حذف الفعل لماذا؟ يعطي معنى ابلغ لماذا ابلغ؟ انه احمد انا نحمد نحن عندما نقول حمدا فقط فالفعل فيه الدوام وعدم نظر الى ثم حمدا مع كونه - 00:14:47

ال فعل لكن يلاحظ الفعل. فلا اريد ان الاخذ الفعل فارفعه للدلالة اعدل من الدوام فاقول تم نريد الاستغراق والاختصاص.

نعم. فنقول الحمد. يقول المضارع افضل من ناحيتين. طبعا ليس افضل على الاطلاق في هذا السياق - 00:15:07

راه يفيد التجدد وانه فيه رجوع للاصل. لأن الجملة الاسمية اصلها ماذ؟ فعلي. فعلية. نعم. الفعل واجب الحذف ام جائز اذا لم يذكر

مع احمد وحمد اشيء فهو جائز. اما اذا قلت حمد الله كفرا هذا واجب حذف الفعل. سنأخذ المفعول المطلق ان شاء الله - 00:15:27

وايضا فهو رجوع الى الاصل اذ اصل الحمد لله احمد. او حمدت آآ احمد حمد الله او حمدت حمد يعني حمد. نعم. فحذف فحذف

ال فعل فحذف الفعل فحذف الفعل اكتفاء بدالة مصدره عليه. فهمنا - 00:15:47

مصدر يدل حمدا يدل على احمد. تم عدل الى الرفع بقصد. اذا قلت حذف ثم عدل. نعم. لقصد الدلالة على والسبور. نحن ايش نطلق

الثبوت؟ ثبوت شيء الاشياء. والدوام هو الدوام. فهنا هو عدا الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبوت - 00:16:07

الاحسن ان نحمل الثبوت على ثبوت الشيء لشيء. والدوام على الدوام. والبقاء بدون انقطاع. حتى لا يلزم التكرار لانه اذا حملنا الثبوت

على الدوام صار بمعنى ايش؟ مرادف. مهم. والجملة الاسمية تدل على اثبات شيء لشيء. هذا بنفسها - 00:16:27

وتدل على الدوام بقرينة ثم ادخلت عليه بقصد الاستغراق. هل ال تفيد الاستغراق هنا؟ الاحسن كما رجح البيضاء الجنس. جنس

الحمد مستحق لله. واذا جنس الحمد مستحق لله فجميع افراد الحمد هي لله. وقيل الاستغراق مباشرة - 00:16:47

رب المالك طبعا قبل ذلك ايضا قال هذه ايضا ماذا نعربها؟ مفهوم مطلق مفعول مطلق من اض ايضا رجع رجوعا المطلق ويمكن ان

نعرب حالا بمعنى راجعا حال كوني راجعا. لكن هذه لا نستعملها الا مع شيئاين بينهما توافق - 00:17:07

مع شيئاين قيد اوهام وبينهما توافق. فجاء انا ابتدأت كلامي. جاء زيد ايضا هل يصدا؟ لا لا. لكن جاء زيد وجاء عمرو ايضا يصح. لو

قلت مثلا جاء زيد ومضى عمرو ايضا. مضى. لا يصح. جاء زيد - 00:17:27

وذهب هذا لا يصح. نعم سيدتي. والرب المالك الرب المالك هذا تفسير باللازم. اصل الرب المعنى الذي في كل القرآن التربية شيئا فشيئا

حتى يوصله الى كماله. واذا كان يربه ويربيه شيئا فشيئا. من لوازم ذلك انه ما لک له - 00:17:47

فيها تفسير باللازم. والله علم على الذات الواجب الوجود. الواجب الوجود. يعني الله عز وجل هو الواجب وجوده لانه وجوده لا

يتوقف على شيء سبحانه وتعالى وجوده من ذاته سبحانه وتعالى يعني لا يتصور في العقل عداوة - 00:18:07

والا لزم الدور او التسلسل. اما وجودنا يفتقر الى الى موجود وبقاء ونحن لا نبقي. فهو سبحانه وتعالى الذات الواجب وجوده لا يتصور

في العقل عدمه ولا يفتقر الى شيء سبحانه وتعالى وهو له البقاء. لذلك قال هو الحي - 00:18:27

نعم سيدتي. اي لذاته المستحق لجميع المحامد. قال والمستحق لجميع المحامد لايضاح الذات. والا هو سبحانه وتعالى لا يوجد شيء

يشترك معه حتى يعني هذه الاوصاف ليست للخارج. لانه ما عندنا واجب وجود الا هو. فمستحق هذا صفة كاشفة - 00:18:47

يعني ما في واجب وجود الا الله سبحانه وتعالى. فقولنا المستحق لجميع المحامد هذه صفة كاشفة. قال اي لذاته يحتمل امررين

اما انه تفسير الواجب الوجود. يعني كانه قال موجود لذاته. ولم يفتقر الى شيء يجيده - 00:19:07

وتعالى او تقدير الواجب. في عندها واجب وجود لذاته في واجب وجود. لغيره. لغيره. يعني الله تعلق علمه بوجود شيء. فهذه

واجبات الوجود لكن لغيرها لا لذاتها. فاما ان نجعل قول المصنف هنا لذاته ان نجعلها تفسيرا - 00:19:27

واجب الوجود كأنه قال موجود لذاته. او نجعلها تقيدا من واجب الوجود نوعان. واجب وجود لغيره وواجب وجود لذاته فقيدها

بقوله لذاته. نعم سيدتي. ولم يسمى به سواه. لم يسمى به سبحانه وتعالى اسم - 00:19:47

الله لم يتجرأ احد على التسمية به. قال تعالى هل تعلم له سميا؟ هنا هل تعلم له سميا؟ فيها احتمالان اما احد سمي بمثل هذا الاسم او

سمى بمعنى النظير والمشابه له. سمي فلان اذا شارك معه في اسمه او كان - 00:20:07

مشابها له في اوصافه. والله لا مشارك له فيه لا في اسمائه ولا في اوصافه. اي هل تعلم احدا تسمى الله غير الله. نعم. وهو عربي

عند الاكثر. لا شك انه عربي. وهو الذي عليه الجمهور هو التحقيق. في اللغات القديم كان يستعمل ايل مثلا - 00:20:27

مثل اسرائيل جبرائيل نعم. وعند المحققين انه اسم الله الاعظم. يعني المحققون كثير من العلماء يقولون اسم الله الاعظم. ما الدليل

على ذلك ايش قال؟ وقد ذكر في القرآن العظيم في الفين وثلاثة وثلاث مئة وثلاث مئة وستين مرة - 00:20:47

يعني هذا دليل بأنه بما انه اسم الله الاعظم فذكره في القرآن من احب شيئاً اكثراً تكرهوا فهذا يدل على ان الله يحبه اكثراً ذكره.

نقول طيب انا ادعو به احياناً فلا يستجاب لي. نقول هذا لتخالف - 00:21:07

لعدم سبب من اسباب الاجابة. اما انه ما في اكل حلال او ما في توجه او ما في يقين. او ان الله سبحانه وتعالى اخر لك كالإجابة. نعم.

واختار الإمام النووي تبعاً لجماعة أنه الحي القيوم. نعم. قال ولهذا لم يذكر في القرآن - 00:21:27

الا في ثلاثة مواضع. نعم. في البقرة وال عمران وطه والله اعلم. وما ترجى اجابته الدعاء بما ورد في الحديث الصحيح اللهم اني

اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 00:21:47

احد قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سأله الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. اللهم اني اسألك باني انت الله

لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفواً احد. وكذلك لا الله الا انت سبحانك اني كنت - 00:22:07

من الظالمين. هذا يعني الدعاء فيه تفريح كبير. والله عز وجل وعد عندما قال وكذلك نجني المؤمنين. كثير من العلماء قالوا هذا فيه

اسم الله اعظم كذلك. وبعض العلماء قال اسم الله الاعظم حيث كان يقينك عالياً وعندك توجه تام وخصوصاً وعينك تبكي - 00:22:27

لك يقين تام هناك اسم الله الاعظم بالي اسم اتيت به؟ نعم. تنبئه الواقع الماضي موقع المستقبل تنزيلاً. قال محمد وقال شيئاً لم يقل

سيقول نعم الواقع الماضي موقع المستقبل تنزيلاً لم قوله منزلة ما حصل اما - 00:22:47

الذى سيحصل في الخارج المصنف رحمة الله عندما قال هو لم يوجد منه مقول في الزمن الذي قبله حتى يحكى به حتى يقول

قاله لم يقل شيئاً حتى يقوله قال انما هو سيحكي الان سيقول وسيحكي الان ويقول قال محمد هو ابن مالك - 00:23:07

احمد ربي الله خير مالك. فلذلك التعبير الحقيقي ان يقول يقول هذا معنى قوله الواقع الماضي موقع المستقبل لأن الاصل ان يقول

يقول تنزيلاً لم قوله منزلة ما حصل. الان عندنا مقولان مقول ذهني وهذا حاصل متحقق - 00:23:27

لأنه مستحضر لمعنى الالفية في ذهنه. ومقول في الخارج. الان المقوله التي في الخارج لم يتحقق بعد. ولكن يمكن انلينزل مقوله

الذى سيقوله في الخارج منزلة ما قد وقع من قوله الذهني. ما الجامع بينهما - 00:23:47

الجمع بينهما مطلق الحصون. فنزل ما سيحصل من قوله الذي في الخارج منزلة ما قد حصل من قوله الذهني بجامع تحقق الواقع.

هذا معنى قوله تنزيلاً لمقول منزلة ما حصل. وذكر لهذا التنزيل طريقتين - 00:24:07

اما اكتفاء بالحصول الذهني ان نزل ما سيقوله في الخارج منزلة ما قد حصل في ذهنه من فلذلك عبر بالماضي ما الجامع بينهما؟

الجامع بينهما مطلق الحصول. وهذا على سبيل الاستعارة او نظراً الى ما - 00:24:27

عنه من تحقق الحصون وقربه. هنا التشبيه بين مقول خارجي ومقول خارجي. نزل ما سيقوله في الخارج لكونه متحقق الواقع

منزلة ما قد قاله في الزمن السابق مثل اتي امر الله فلا تستعجلوه. الان الاستعارة نوعان التصريحية التبعية اما -

00:24:47

ان تكون في المادة في المصدر اشتروا الضلال بالهوى شبهنا استبدالهم الضلال بالهوى بالاشتراك ثم اشتقنا. واحيانا تكون الاستعارة

في الزمن. الاصل ان يقال يأتي امر الله لكن الله عز وجل لتحقيق اتيان امره نزله منزلة - 00:25:07

ما قد حصل لأن الماضي حصل فنزل ما سيحصل منزلة ما حصل لتحقيق الواقع. وهذا كثير في القرآن مثل فتحت السماء ابوابها

سيقولوا الى جهنم زمراً يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم. لم يقل يوردهم. فهنا - 00:25:27

ما سيقوله ابن مالك من الالفية لكونه قطعاً سيحصل منزلة شيء قد قاله من قبل. ما الفرق بين التنزيلين الاول شبهنا ما سيحصل من

المقوله الخارجي منزلة ما قد حصل من المقوله الذهني بجامع مطلق - 00:25:47

والتنزيل الثاني نزلنا ما قوي عنده من المقول الخارجي في المستقبل منزلة ما قد حصل من الخارجي عنده بجامع تتحقق الحصول في

كل وفي كليهما استعارة تصريحية تبعية وهو جملة هو ابن مالك معتبرة بين قال وقوله لا محل لها من الاعراب. الجملة الاعترافية

في عندهنا جملة اعترافية عند النحاة وعند البلاغيين - 00:26:07

الاعتراضية عند النها بين المبتدأ والخبر والفعل والشرط وجواب الشرط وهكذا. وفي مغن لبيب استوفاها. وهنا قال محمد ما ما هو قوله؟ احمد ربي الى اخره. فهو ابن ما لك معتبر. لا محل لها من الاعراب. وعندنا اعتراض بلاغي. اعتراض بلاغي ان يؤتى -

00:26:37

شيء يعني توسط بين موضوع واحد ثم وسطنا بشيء ليس هو منه فنقول هذا اعتراض بلاغ. نعم ولفظ رب نصب تقديرنا على المفعولية. ايش يعني تقديرك؟ احمد ربي. ربي مفعول بمن صنع. وعلامة نصبه الفتحة -

00:26:57

المقدر على ما قبل الياء من دون اشتغال محل بحركة مناسبة. هذا معنى قولي ولفظ رب نصب تقديرنا على المفعولية. فهذا اما منع من ظهور حركة مناسبة او نسميه نسميه التغدر لكن ليس تعذرا حقيقى عندنا تعذر اصلي وتعذر فردي -

00:27:17

التعذر الاصلي الا يمكنه ان لا يمكن مثل الالف. والتعادل الفرعى انه المكان لا يقبل حركتين. هو تعذر نوع من التعذر. بعض العلماء ادخل المناسبة في التعذر نعم سيدى. والباء في موضع الجر بالإضافة. والياء والياء الياء ربي يعني. والياء والياء -

00:27:37

في موضع الجر بالإضافة احمد ربي الله. نعم. والله. نعم الله. والله اه نصف هنا لو قال بالنصر لو قال بالنصر نقول الله نصب بدلا. تمام؟ من ربي. لكنه يعني في نسختنا مرفوعة -

00:27:57

فلا بد ان نقرأها والله نصب بدل يعني منصوب نصب معنى منصوب وبدل الخبر عن لفظ الجلالة او خبر مبتدأ محذوف. تفضل والله نصب بدل من رب او بيان وخير نصب ايضا بدل او حاد. على حد -

00:28:17

دعوت الله سمعيا. ايش معنى هذا؟ عندما نقول احمد رب الله. احمد رب الله. ايش يعني لفظ الجلالة هنا بدر احمد ربي الله بدها من رب او بيان ايش يعني البيان؟ بيان. نعم. وخير احمد ربي الله خير مالك -

00:28:37

نصب بدل او حال على حد دعوت الله سمعيا. الان خير افضل اعراب فيها ما هو؟ انه منصوب على المدح. احمد ربي الله ام خيرا. الوجه الثاني ان نقول حال. هل هو حال ممكن؟ ممكن بحيث هو مشتاق. لكن اين في اشكال -

00:28:57

يصير المعنى احمد رب الله حال كونه خير مالك. فيوهم انه في حال اخرى لا احمد. لكن هو اجاب عن بانه حال لازمة. مثل دعوت الله سمعيا. دعوت الله سمعيا. لكن الوجه المشكلة اللي فيه اشكاله بدل -

00:29:17

خير بدل. البدن فيه اشكال لماذا؟ لانه خير مشتق ابدال المشتق لا يخلو عن ضعف. مع كونه بدها من البدل في الاخر فاذا قوله والله نصب بدل من ربي هذا جيد. خيرا نصب بدل هذا ضعيف. لامرین -

00:29:37

بدل من بدا وايضا هو مشتق. او حال جيد لكن حال لازمة. والاحسن منها انه منصوب على المدح لكن حتى الحالية حقيقة هذا النصب يعطي معنى الحال والمدح كلاهما صحيح. عندما قال احمد رب الله خيرا يعني في -

00:29:57

فيه مدى حقيقة؟ نعم دعوت الله سمعيا. وموضع الجملة احمد رب الله مفعول لقاله. قال محمد احمد وما عطف عليها في محل نصب بماذا؟ نقول القول. لذلك يلغزون يعني يقولون كلمة نصب الفا -

00:30:17

الكلمة قال محمد هو ابن مالك. لكن عندما هنا عندما نقول قلت جاء زيد وذهب عمرو. عندما قولان العلماء في محلها. القول الاول قال جاء زيد هذا مقول قول. وذهب عن معطوف عليها. نعم. القول الثاني قال لا جاء -

00:30:37

زيد هذه كأنها كزاي من زيد كزاي من زيد يعني الجملة كلها نقول قول والواو وكل الاجزاء لهذه داخلة في المقول اما على الاعتبار الاول كان يقول قلت جاء زيد. وقلت جاء عبر في الواو غير داخلة. يعني انا ما قلت جاء -

00:30:57

جاء انا قلت جاء زيد جاء عمرو. لذلك نجعل كل جملة لها محل على القول او. القول الثاني يجعل الكلام كله نقول وكل جملة لا محل لها من اعراب هذا معنى اه قول اه الصبار وجملة احمد رب الله خير مالك والجمل بعدها -

00:31:17

معطوفة عليه يعني احمد رب الله ما اقول قول ومن بعدها معطوف عليها. والقول الاخر وهو للسندوب وهو احمد بن علي السندوبى المصرى السندوبى بضم السين والدال. من علماء الازهر شرح الفية ابن ما لك ومنظومة في مصطلح -

00:31:37

الحديث وتوفي بالقاهرة سنة الف وسبعين هجرية. قال جملة احمد رب الله الى اخر الكتاب نقول القول. قال الصبان ويظهر لي حمل الاول ان كل جملة لها محل على ملاحظة العاطف من الحكاية. وجاء -

00:31:57

كل جملة مقولة مستقلة كأن كل جملة مقول مستقلة قال كذا قال كذا قال كذا والواو لم تدخل في هذا وحمل الثاني على حالة العاطفة من المحكي. يعني كأن الواو وما قبلها وما بعد هذا الكزاي من زيد. فتكون كل جملة لا محل لها من الاعراب والمحل لكل - 00:32:17 الجمل نعم سيدى. وللاحسن يكون كل جملة لها محل عندي انا. ناسي. وموضع الجملة وموضع الجملة نصب مفعول اللي قاله ولفظها خبر نصب. وموضع الجملة نصب. وموضع مفعول اللي قال ولفظها خبر - 00:32:37

معناها انشاء اي انشئوا الحمد. نعم اه عندما قال احمدوا ربى فهذا خبرية لفظا وانشائية نعم. مصليا اي من الله صلاته اي رحمته. اي الصلاة المقرونة بالتعظيم. وليس فقط هي الرحمة يعني الرحمة والمغفرة وامداد والدرجات - 00:32:57

رفعت الدرجات وما يلزمها يعني. فالصلاحة غير رحمة بدليل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فهي شيء اخص من الرحمة. نقول اخص باسم الله الرحمن فالرحمة المقرونة بالتعظيم ورفع الدرجات وغيرها. نعم. على النبي على النبي - 00:33:17 في تشديد الياء من النبوة عفوا بتشديد الياء من النبوة وهي اي الرفعة. نعم نبوة الاصل المكان مرتفع. فالنبي بعضهم قال اصلها من النبوة اي الارتفاع. وبعضهم قال من الانباء لكن سهلت - 00:33:37

الهمزة لذلك في القراءة نجد النبي والنبوة والانبياء قراءة ورش. فإذا قلنا النبي والانبياء الاشهر انها من الانباء وهو الامور العظيمة. واما اذا قلنا النبي فيه احتمالان اما من النبوة وهي الرفعة او من النبوة وخففت الهمزة. وحقيقة هي جامع للامرين - 00:33:57 لذلك من احسن ما تكلم عليه التحقيق مصطفوي يعني ذكر ان النبي لا يذكر الا في سياقات التعظيم. نعم. في سياقات ما كان النبي اي يغفل تماما؟ واما دقت في سورة حجرات يعني هناك معنى لطيف. الان لاحظ في سورة الحجرات - 00:34:17

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لانه مرسل من جانب الله. الرسول تركيزنا هو ارسل من جانب الله. مبلغ عن الله فلا تقدم رأيه على رأيه ثم قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يعني هو عظيم القدر منبه عن الله. فهو عند - 00:34:37

تشوش عليه وهو رفيع القدر لا ينبغي ان ترفع صوتك عليه. ثم ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لانه مبلغ عن الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم. فإذا وتجد في سورة الاحزاب كذلك في مقام بيان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم الرفعة - 00:34:57 للنبي في مقام الرفعة والانبياء والرسول انه مرسل من الله سبحانه وتعالى. قال على النبي بتشديد الياء من النبوة اي الرفعة رتبتها على غيره من الخلق او او بالهمز من النبي يعني؟ نعم من النبوة او من النبوة ثم خفت الهمزة - 00:35:17

اذا النبي تحتمل انها من النبوة او من الانباء ثم سهلت الهمزة. نعم بخلاف النبي بالهمز فهو فقط من ايش؟ من الانباء وان كان الصبار قال حتى هذا فيه الرفعة. ذكر ايضا ارجاع النبي ايضا للرفعة. نعم. او بالهمز من النبأ - 00:35:37

وهو الخبر لانه الخبر العظيم مهم. نعم. لانه مخبر عن الله نعم. وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالى فعل الاول هو فعل معنى مفعول. لا هو على كليهما يأتي معنى فاعل معنى فاعل مفعول. اذا قلنا من النبوة هو يعني - 00:35:57

القدر ومرفوع القدر. ومن الانباء هو منبه عن الله ومنبه من جانب الله. فعل القولين اصح بمعنى الفاعل والمفعول. نعم. فعل الاول هو فعال بمعنى مفعول. وعلى الثاني بمعنى فاعل. اذا اردنا ان نصحح كلام المصنف نقول احتباك - 00:36:17

هدفنا الاول لدلالة الثاني. نعم. ومصليا حال الفاعل. احمد منوية لاشتغال مورد الصلاة بالحمل اي ناويا الصلاة على النبي. يعني شو المولد الصلاة بالحمد؟ يعني هل يمكن ان تصلي وتحمد في لحظة واحدة؟ لا. لا لازم يأتي بواحدة - 00:36:37 الثانية لك هذا تدقيق زائد جدا ايش معنى حال منوية؟ يعني عندنا حال نوعان حال مقارنة وحال مقدرة. الحال مقارنة جاء زيد ضاحكا يعني في وقت المجيء كان ضاحكا. الحال المقدرة التي تقدر عند الفعل حصولها لكن - 00:36:57

تحققها بالفعل متأخر. نزلت من الطائرة دارسا في المعهد. لهذا تقدر هذا في المستقبل. لكن التناول عند النزول كنت ناويا. نعم. طب الان ماذا اقول خروا سجدا هل نجعلها مقارنة او مقدرة؟ كيف مقارنة عندما يخر لا يكون ساجدا - 00:37:17 ينوي بحر بالله يعني اذا دققت جدا تكون مقدرة السمين قال يعني هذا يعني لحظات قليلة بينهما فمثل لهذا نعتبرها ايش؟ مقارنة. مقارنة. اللحظة بينهما. عرفت كيف؟ ليس مثل نزلت دارسا في المعهد. او معى - 00:37:37

وصقر صاعدا به غدا. لذلك هنا المصنع الصبان ان اعترض على المصنف. وايش قال؟ قال اجعلها منوية للاشتغال مورد. ايش مورد الورود اين مورد الحمد لله اللسان؟ مورد الصلة بالحمد. لا يمكن ان تحمد وتصلي في وقت واحد. يعني هذه لحظات بينهما انا عندما اقول احمد - 00:37:57

الله اصلي على النبي اليه متقارن؟ عرفا متقارن. نعم. في حال مقارنة حقيقة. حال مقارنة لا يقال الصبار توفي انه حينئذ لا يكون مصليا بالفعل يعني حتى لو كنت مقدرا انت لا تكون مصليا بالفعل. صحيح. لأن نية الصلاة ليست صلاة فالاولى انها - [00:38:17](#) مقارنة ومقارنة في كل شيء بحسبه. واضح؟ فمقارنة لفظ لفظ وقوعه عقبة. فهي حال مقارنة حقيقة. نعم المصطفى مفتول من الصفوة. فالمصطفى كأنه صفوة الخلق. فالله اختاره واخذ صفوة الخلق - [00:38:37](#) وهو الخلاص منها الكدر. نعم. وهو الخلاص من الكدر. طبعا اصل المصطفى المصطفى. قبلنا التاء لماذا؟ لانه حتى تناسب الصاع نص والنص والواو تحركت واو فتحة ما قبلها قلبها الفا - [00:38:57](#)

فضل مفتاح نعم مفتعل من الصفة وهو الخلاص من الكدر. قلب التاؤه طاء لمحاورة الصاد ولامة الفا لافتتاح ما قبلها من الواو حركة الواو فتح ما قبلها. معناه المختار. يختلف. المختار اخذ الخيرة. واما الاصطفاء اخذ الصف - 00:39:17

الخيرة افضل شيء والصفوة الذي ما فيه قدرات وكل واحد ناظر لجهة. نعم. والله. الان على الاصح هو مأخوذ من الله والرجل سموا ال لانهم يؤولون اليه ويرجعون اليه في فكرهم وكلامهم وتوجههم. لذلك الله يقول ال فرعون لا يقول اهل - 00:39:37

بخلاف الاهل مأخوذ من الاهالة وهو الشحم المذاب. فالاهل من بينك وبينه انس واختصاص. اما الاهل التركيز فيه انه يؤول اليه ويرجع اليه ويقتدي به ويسير خلفه. والاصح انه من اوى له وليس من اهله. لانه هذا الشيء هذا معنى وهذا - 00:39:57

هذا هو التحقيق اقاربه من بني هاشم والمطلب تعد الشافعية للنبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو اه المطلب لانهم هم هم الذين دخلوا معه في شعب ابي طالب. هم. واضح لذلك هم لا يصح ان يأخذوا من الزكاة اه لا يأخذ يصح ان يأخذ من الزكاة. وبأخذهم: م: الغنائم - 00:40:17

والامثال تمام؟ في خلاف بين العلماء في هذا اقارببني هاشم والمطلب المستكملي المستكملين باتباعه الشرفا هذه صفة لازمة الان
لأنهم كلهم استكملوا الشرف والاحسن ان تكون السين والباء للمبالغة لأنهم اخذوا الكمال كله. مبالغة في - 00:40:37
كمال استكملوا الشرف باتباعه صلى الله عليه وسلم. الشرفاء للعلو. نعم. تنبية. التنبية نتركه للمرة الاتية نقف هنا سبحانك الله
وبحمدك نشهد ان: لا الله الا انت نستغفلك ونتوب اليك - 00:40:57